

النهاية في غريب الأثر

{ تَوَّق } ... في حديث علي رضي الله عنه [مالك تَتَوَّقُ في قُرَيْشٍ وتَدَعُنا]
تَتَوَّقُ تَفَعَّلَ من التَّوَّقِ وهو الشُّوْق إلى الشيء والنُّزوع إليه والأصل تَتَتَوَّقُ
بثلاث تاءٍ فحذف تاء الأصل تَخْفِيفاً أراد : لِمَ تَتَذَرُونَ في قريش غيرنا وتدعنا
يعني بني هاشم . ويروي تَتَوَّقُ بالنون وهو من التَّذَوَّقِ في الشيء إذا عُمِلَ على
اسْتِحْسان وإعجاب به . يقال تَتَذَوَّقُ وتَأَنَّقُ .

(س) ومنه الحديث الآخر [إن امرأة قالت له : مالك تَتَوَّقُ في قريش وتدع سائرهم]

(س) وفي حديث عبيد الله رضي الله عنهما [كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
مُتَوَسِّقَةً] كذا رواه بالتاء ف قيل له : ما المُتَوَسِّقَةُ ؟ قال : مثل قولك فرس تَتَّقُ :
أي جَوَاد . قال الحرّبي : وتفسيره أَعْجَب من تصحيفه وإنما هي مُتَوَسِّقَةُ - بالنون - وهي
التي قَدَّ رِيضَتَهُ وأُدِّبَتَهُ